

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحداث الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بإقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر الأقسام التحضيرية للمدارس العليا جسراً حيوياً بين المرحلة الثانوية والتعليم العالي، حيث تهدف إلى تكوين الطلبة لمواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية في المستقبل وتمكينهم بالخصوص من التحضير لاجتياز المباراة الوطنية المشتركة CNC. وللإشارة فإن فترة الدراسة في هذه الأقسام تمتد لسنتين، خلالها يتم تعزيز كفاءات الطلبة المعرفية بمنهج شامل يشمل مختلف التخصصات العلمية، وبالنظر لتزايد الطلب على الأقسام التحضيرية من قبل الطلبة المتفوقين بالمنطقة، والذين يطمحون إلى الالتحاق بالمدارس العليا والمعاهد المتخصصة؛ فإن غياب هذه الأقسام على مستوى إقليم الحسيمة يشكل تحدياً وعائقاً أمام آمالهم المستقبلية، خصوصاً أن الإقليم يتوفر حالياً على قطب جامعي واعد يمكن أن يضم هذه الأقسام التحضيرية، وللإشارة فقد سبق لي أن طرحت هذا الموضوع السنة الماضية باعتبار عدد الناجحين من إقليم الحسيمة في البكالوريا يتجاوز 2030 كل سنة ونصفهم يحصل على الميزة خاصة في الشعب العلمية، لكن غياب هذا الصرح العلمي التحضيري يضع الطلبة وأسرهم أمام تحديات كبيرة؛ منها مشقة التنقل والإقامة في مدن أخرى مثل طنجة وتطوان و الرباط، مع ما يترتب على ذلك من تكاليف مالية باهظة وأعباء نفسية تؤثر على مردوديتهم الدراسية. هذا الوضع قد يحرم الكثير من الشباب المتفوقين من تطوير مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية.

وعلى هذا الأساس، وبناء على الرغبة الملحة لأبناء الإقليم ضماناً لتكافؤ الفرص بين جميع الطلبة المغاربة، وتيسير سبل مواصلة مشوارهم العلمي والأكاديمي، أسألكم السيد الوزير المحترم :

- هل تتوفر وزارتك على برنامج لإحداث أقسام تحضيرية بمدينة الحسيمة ضمن برامج الوزارة الهادفة إلى توسيع وتطوير التعليم العالي التحضيري في مختلف جهات المملكة؟

- ما هي خطة الوزارة لدعم البنية التحتية للتعليم العالي بالحسيمة من أجل تحسين وتجويد الخدمات الجامعية المقدمة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار